

الا بنبيه وكيفية وضعها وكيفية اخذ القلاع ومخاضتها
وفي يوم الاربعاء كان عيد النحر وكان حقه يوم الخميس
وعند الغروب من تلك الليلة ضربوا قذائف من القلعة
اعلاماً بالعيد وكذلك عند الشوطه ولم يقع في ذلك
العيد اضحية على العادة لعدم المولى والايمان لكونها بجوز
ياكوشيله والناس في شغل عن ذلك **ومن الحوادث**
في ذلك اليوم ان رجلاً رومياً من باعة الدقيق عنده غلام
مملوك ساكن في طبقه بوكالز والقمار بالمجالبة خرج لصلاة
العيد ورجع الى طبقته فوجد ذلك الغلام منقلداً بسلاح
ومقربين يمثل ملامس القلوبية فقال له من اين لك هذا
الملايس فقال من عند جارنا فلان عسكري فامر به بترج ذلك
فلم يستج له ولم يترعها فشمه ولطمه على وجهه وخرجه
من الطبقه وخذ ثمنه نفسه بقتل سيده ورجع برده
ذلك فوجد عند سيده ضيقاً فلم ينجس عليه لمحضور
ذلك الضيق فوقف خارج الباب وراه سيده فعرفه
من عينه العذر فلما فارق ذلك الضيق قام معه وخرج
واغلق الباب فصعد الى السطح ونساق الى سطح الخرب
ندى بجبل الى اسفل الحان وخرج الى السوق وسيفه
مسلول بيده ويقول الجهاد يا مسلمين اذبحوا الفرنسيين
ونحو ذلك من الكلام وراى جهة العورين فصادق ثلاثة
متمخاض من الفرنسيين فقتل منهم شخصاً وهرج الاثنان
ورجع الى عايشه والناس بعدون خلفه من بعد الارب
وصل الى درب الجبابرة فاخذ ودخله وعبر الى دار وجدها

فضوحه

فضوحه ورها واقف على بابها والفرنسيين تخرج منهم
طائفة وظنوا ضونا اخر وكادوا الى القلاع وحضرهم
طائفة الفلق يبسألون عن ذلك المملوك وهاجت ورجحت
الصغار وراغلق بعض من كان فاختفى ذلك اليوم كالتون
ثم نزل الفرنسيين تسأل عن المملوك والناس يقولون
لهم ذهب منها حتى وصلوا الى ذلك الدرب فدخلوه
فلما احسن بهم نزع ثيابه وندي بيده في تلك الدار فدخلوا
الدار واخرجوه من البئر واخذوه وسكنت العنته فسألوه
عن امره وما السبب في فعله ذلك فقال انه يوم الاضحية
فاحييت ان اضحى على الفرنسيين وسألوه عن السلام
فقال انه سلاحي فحسوه ليطر واي امره وطلبوا بيده
فوجدوه عند الشيخ المردي فاخذوا بعض جماعة من اهل
الحان ثم اطلقوهم بدون ضرر واخذوا سيده من عند
المردي وحسوه وحضر الاغا وطلبوا الى الحان بعد
المشا وطلبوا البواب والخانجي واليران وصعدوا الى
الطابق ونشروا على السلاخ حتى فلعوا البلاط فلم
يجدوا شيئاً وارادوا فتح الحواصل فنعهم سيدهم بنحو
نحو فخرجوا واعذوا عنهم الخانجي وحيان الطبقه ثمن سبعة
انفار وحسوههم ايضاً وقلوا المملوك في ثاني يوم واستمر
الجماعة في الحبس الى ان اطلقوهم بعد ايام عديدة من الحادثة
وفي ذلك اليوم ايضاً فصل في من السوام على الممرات

Copyright © King's University